

65 - مختصر الصواعق المرسله - توحيد الجهمية والفلاسفة... (2

(- الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

على رسول الله عليه وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما رحمتك انت الوهاب اللهم لا حول لنا ولا قوة الا بك. فاغفر لنا وارحمنا واهنا وسددنا يا ذا الجلال والاکرام - [00:00:00](#)

وصلنا في الوجه الثاني والاربعين. نعم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على المبعوث رحمة من نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والسامعين يا رب العالمين - [00:00:26](#)

الوجه الثاني والاربعون قال المصنف رحمه الله الوجه الثاني والاربعون ان هؤلاء المعارضين للوحي بارائهم جعلوا كلام الله ورسوله جعلوا كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من الطرق الضعيفة التي لا يتمسك فيها في العلم واليقين. هم - [00:00:52](#)

هذا هو يعني لازم هذا صحيح لانهم لما عارضوا الوحي نصوص وحيين فيما يتعلق بالاسماء والصفات وما يتعلق بالغيبيات عرضوها بالعقليات التي يزعمون هم العقليات للقطعية اليقينية التي يحكم بها نصوص الوحي - [00:01:14](#)

اجعلوها على هذا جعلوا الوحي طريفة طرق طريفة يقدم عليها عقليات يقولون اذا تعارض العقل والنقل انا نقدم النقل ويلزم من هذا ان دلالة النقل ضعيفة النقل ضعيفة هذا اذا لم اذا لم تستطيعوا التأويل - [00:01:40](#)

واما اذا استطاعوا التويل صرفوها عن ظاهرها فجعلوها لا تدل على ما دل عليه الظاهر وهذا الغاء لدلالاتها هذا الرازي في نهايته الفصل السابع في تزييف الطرق الضعيفة وهذا يسمى كتاب نهاية - [00:02:10](#)

نهاية اقدام العقول نهاية الاقدام او سماه نهاية نهاية الاقدام نعم الرازي معروف خطيب الري قال الرازي في نهايته فصل السابع في تزييف الطرق الضعيفة وهي اربع وذكر ان في الشيء الانتفاء دليله - [00:02:30](#)

يقول ايش الطرق الضعيفة كيف نزيفها نبين انها زائفة انا ذكر نفي الشيء لانتفاء دليله ايوه وذكر القياس وذكر اللتزامات. التزاما. وذكر اللتزامات ثم قال والرابع والتمسك بالسمعيات. مم واضح - [00:02:51](#)

يعني الطريق الرابعة التمسك بالسمعية. السمعيات المقصود بها النقد المقصود بها ليس عقليا من الطرق الضعيفة لا حول ولا قوة يسمونه الامام السلام عليكم. وهذا تصريح بان التمسك بكلام الله ورسوله من الطرق الضعيفة المزيفة - [00:03:20](#)

واخذ واخذ في تقرير واخذ واخذ في تقرير ذلك فقال المطالب على اقسام ثلاثة منها ما يستحيل حصول العلم به بواسطة السمع يعني ما يمكن بالنقل المجرد مستحيل للحصول العلم بالقطع اليقين - [00:03:47](#)

اعوذ بالله يخبرك الله ويخبرك الرسول صلى الله عليه وسلم بشيء تقول ما يحصل به العلم اعوذ بالله. نعم. ومنها ما يستحيل حصول العلم بها الا من السمع ومنها ما يصلح حصول العلم بها من السمع تارة ومن عقل اخرى - [00:04:08](#)

قال اما القسم الاول فكل ما يتوقف العلم بصحة السمع على العلم بصحته استحالة تصحيحه بالسمع بوجود الصانع وكونه مختارا وعالما بكل المعلومات وصدق الرسول. هذه مسألة لاحظوا هذه تركيب هذا دوري - [00:04:30](#)

كل ما يتوقف العلم بصحته هذا الفيلم بكل ما يتوقف العلم بصحة السمع على العلم بصحته. مم يعني مثلا العقل العاقل او المطالب العقلية لا تدرك الا بالعقل كيف نعرف ان كلام الرسول حق - [00:04:53](#)

ان رسول الله هو رسول الله. صادق هذا كيف ندركه يقول ادركه بالعقل ما يتوقف العلم بصحة على العلم بصحته. وهو العقل الدليل

العقلي الدليل العقلي يتوقف لاننا ان رسول الله وسلم - 00:05:20

صادق بنبوته الا اذا العقل صار اصل هذا يقول استحال تصحيحه بالسمع كيف نصحح بالفرح لاننا السمع من اين اخذناه؟ اللي هو

النقلات الكتاب والسنة اخذنا عن طريق الرسول ومعرفة الرسول اخذناها عن طريق العقل - 00:05:50

اذا العقل هو الاصل فاذا صححنا هذا العقل عن طريق النقل رجعنا الى وقومناه بالفرع. هذا معنى الكلام ما سبق؟ مثل العلم بوجود

الصانع الخالق كونه مختارا وعالما بكل المعلومات - 00:06:17

صدق الرسول لين عرفنا صدق الرسول يقول بالعقل ماشي الخالق وانه هو الخالق والصانع فقط في العقل غير صحيح العاقل والنقل

والفطرة الله العباد كلها مفطورة حتى غير العاقل المجانين - 00:06:39

صبيان وغير ذلك بل لهان عليكم السلام تعرف ربها وتساءله وتستغيثه كيفك هذا غير صحيح وثم هو مرادهم بالعقل ليس الغريزة

ادراك بل مرادهم العقلات التي يفترضونها هذه القوانين العقلية التي يفترضونها - 00:07:11

ليس مجرد ادراك العقلي احسن الله اليك. قال واما القسم الثاني فهو ترجيح احد طرفي الممكن اذ لم يجده الانسان منا اذا لم

يجده الانسان من نفسه ولا يدركه بشيء من حواسه. هم - 00:07:43

فان جلوس فان على قلة القلة جبل قاف اذا كان جاز الوجود والعدم مطلقا وليس هناك ما يقتضي ربا احد طرفي احد طرفيه اصلا

وهو غائب عن الحس والنفس استحال العلم بوجوده الا من قول الصاد - 00:08:06

كيقولو القسم الثاني الذي من وقسمها الى اربعة اقسام ثلاثة اقسام الاول الذي يستحيل حصوله العلم به بواسطة السمع الثاني لا الذي

يمكن لا يمكن الا ايش السمع الاخبار وقال جبل قاف - 00:08:31

خرافة طبعا لكن هو مصدق ويا او يضرب بها مثال يذكرونها عندس بعض الاسرائيليات وبعض الاشياء القاف والقرآن المجيد يقول

قاف جبل محيط ايش؟ بالعالم او بالارض بين هذا الجبل - 00:08:50

يقول لو جاءنا خبر ان قرابا جلس على قلة جبل قاف قلة اعلى الجبل هذا يمكن يقول العقل ما يدركها. فلا بد ايش؟ من السمع ويعني

غريب الضرب المثالي بهذا - 00:09:07

لماذا؟ لان هذا المثال اللي هو الجبل جبل قاف؟ لا حقيقة له خراف حتى الاخبار المنقولة عن ابن عباس مقطوعات وموضوعات ليست

مقاطيع يعني مقطعة ليست صحيحة يعني فيه التلميح على انها - 00:09:25

حتى يأتي مثال هذا على كل يقول هذا قل لا يدرك الا من قول الصادق يعني الخبر من الكتاب والسنة. طيب ماشي السلام عليكم.

قال واما القسم الثالث وهو معرفة وجوب الواجبات وامكان الممكنات - 00:09:46

او الممكنات الممكنات الواجبات يعني واجب الوجود ما هو اقصى واجباته المحرمات الشرعية. لا يقصد ما يجب وجوده ويمكن

وجوده او يستحيل وجوده هذه الاشياء يعني الواجب وجوده مثل الخالق عز وجل. جوده واجب العقل يدل على وجوده لان وجوده

- 00:10:10

المخلوقات اذا الخالق موجود والمستحيل مثل مستحيل شريك لله لو كان فيهما الهة الا الله لفست مستحيل والثالث الممكن الشيء

الذي وجوده ممكن كونه كان معدوما ثم وجد كل المخلوقات كانت معدومة وجدت اذا وجودها ممكن. ما هو بواجب. وكان واجبا ما

كانت من عدمة في يوم من الايام ولا تعدم - 00:10:32

هذا مقصوده هذا يقول الثالث الذي يمكن العلم به السمع والعقل السلام عليكم هذا الثالث قال واما القسم الثالث وهو معرفة وجوب

الواجبات وامكان الممكنات واستحالة المستحيلات التي لا يتوقف العلم بصحة السمع على العلم بوجودها وامكانها واستحالتها -

00:10:59

مثل مسألة الرؤية والصفات والوحدانية وغيرها ثم عدد امثلة. مم. نقول منها ما هو بالسمع يعرف بالسمع مثل قوي قوي بالسمع

والعقل جميعا مثل رؤية الله. في الآخرة ثم على تفسيرهم هم اللي بالرؤية - 00:11:25

الادراك يعني وليس معناه انه حقيقة والصفات وكيف فسروها الكلام النفسي فسروه كلام ونحو ذلك مما بلازمه او باثره عندهم دليل

التمانع ما يسمونه بدليل التمانع ونحو هذا يقول هذه تركب من العقل النقل - [00:11:55](#)

ماشي السلام عليكم ثم قال اذا عرفت ذلك فنقول اما ان الادلة السمعية لا يجوز استعمالها في الاصول في القسم الاول فهو ظاهر والا وقع الدور شفت كيف واما ايش من اول ما هو - [00:12:25](#)

الذي ليس للنقل فيه دليل القسم الاول يقول منها ثلاث اقسام منها ما يستحيل حصول العلم بها بواسطة السمع ممثل له قال فكل ما يتوقف العلم بصحة السمع على العلم بصحته استحالة تصحيحه بالسمع - [00:12:47](#)

ومن اين عرفنا انه رسول الله بالعقل فكيف تأتي بادلة منقولة عن الرسول تخالف العقد اتينا صدقنا هذه التي تخالف العقل رجعنا على الذي دلنا على صدق الرسول فاذا يقول يستحيل هذه - [00:13:10](#)

يستحيل لا يجوز الادلة السمعية لا يجوز استعمالها في الاصول على القسم لان مجرد الصفحة معك انت شيقول اذا عرفت ذلك نفس العبارة ولا ثم قال اذا عرفت ذلك فنقول - [00:13:39](#)

اما ولا اه ماشي ان الادلة السمعية لا يجوز استعمالها في الاصول القسم الاول استعماله في القسم الثاني فهو ظاهر كما سبق اما ان يعني الان يقرر المقدمة يقول اما ان الادلة السمعية لا يجوز استعمالها في الاصول في القسم الاول فهو ظاهر - [00:14:02](#)

الاستعمال لابد من العقليات. كل ما يتعلق هذه كل ما يقول انما يعود على العقل طبعا العقليات عنده هو ما هو يفرضها انها مستحو واجبة او قال والا وقع الضوء. كيما قلنا لك قبل قليل - [00:14:45](#)

واما انه يجب هذي عدلها بفتح انه يجب استعمالها في القسم الثاني يعني يجب استعمال الادلة السمعية في القسم الثاني فهو كما سأل هذا شيء مثل ما يقول يسمع قصة - [00:15:03](#)

الغراب على يقول لان هذه لا يدخلها العقل مثل عدد ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية هذا ما يدخلها العقل لابد من السمع ثمانية عليها تسعة عشر على جهنم ها ما يدخلها العقل - [00:15:19](#)

هذه قريش لابد من السمع ها هي احسن الله اليك واما انه يجب استعمالها في القسم الثاني فهو ظاهر كما سلف واما القسم الثالث ففي جواز استعمال الادلة السمعية فيه اشكال. نعم. لان وذلك لان لو قدرنا والثالث الثالث يكون معرفته واجبات وان كان - [00:15:41](#)

واستحالة المستحيلات يقول هذه اذا قلنا استعمال الادلة المائية يجوز يقول في اشكال الاول الغي الادلة السمعية والثالث جعلها مشكلة كيف ندخل العقليات السمعية يتعلق يقول ايش؟ بوجوب الواجبات وان كان الممكنات - [00:16:09](#)

خاصة اني اتعلق بالله هذه الاشياء وذلك وذلك لان لو قدرنا قياما دليل القاطع العقلي على خلاف ما اشعر به ظاهر الدليل فلا خلاف بين اهل التحقيق الدليل السمعي. شيخ يقول لا خلاف هون بين اهل التحقيق. من هو التحقيق - [00:16:38](#)

هذا التحقيق جماعة المخرفين ذول لانهم يرون ان طريق السلف ساذجة ايضا جعلوها تفويض. ما جعلوهم اه هل هو ان طريقة الخلف يعني المتكلمين اعلم واحكم ان اهل التحقيق من المتكلمين - [00:17:02](#)

يجب تأويل الدليل السمعي اذا تعارض ظاهره مع الدليل العقل لان العقل لا يمكن يخطئ ولا يمكن نقدم عليه والي يلزم منه ابطال النقل هذا افتراء وكذب لانه اذا لم يمكن بين ظاهر النقل وبين مقتضى الدليل العقلي - [00:17:34](#)

فاما ان نكذب بالعقل واما ان نؤول النقل. هم يقول اذا قلنا بظاهر قوله تعالى الرحمن على العرش استوى واني استوى كما تليه اللغة من العلو ها يقول لازم من هذا - [00:17:57](#)

انه يشبه المخلوقات. هذا عقليتهم هم يشبه استواء المخلوقات على هذا يجب ان يكون ظاهر الدليل ظاهر الدليل اذا اخذناه على ظاهره اذا قدمناه على النقل ابطالنا العقل. لان العقل يدل على انه - [00:18:17](#)

لا يشبه المخلوقات. صحيح العقل والنقل يقول الدليل على ذلك الله تعالى يقول ليس كمثله شيء صحيح تكلم انه كونه يستوي ويفعل تبارك وتعالى ويتلم ان يكون مشبها لمخلوقات ليس كمثله - [00:18:41](#)

يفعل ما يشاء يقول اذا يجب التأويل. فلذلك قالوا ايش يعني استولى وملك المخلوقات تستولي وتملك قد استولى على الارض

الفلانية فلان او السلطان ويملك قال تعالى مما ملكت ايمانكم. الله سماهم يملكون - [00:19:00](#)

واذا استويت انت ومن معك على الفولك لا يعني هذا انه معنا استيلاء ثم يلزم منه خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى العرش يكون العرش قبل ذلك في غير ملك الله - [00:19:33](#)

هذا العقل يدل على ان العرش استولى عليه الله كان استولى عليه فيما بعد لذلك لما اخرجوا بهذا منه ان يكون العرش ليس تحت استيلاء الله ثم استولى عليه قالوا لا بمعنى - [00:19:57](#)

خلق وملك واستوى عليه خلقه وملك او يلزم من هذا ان يكون العرش بعد السماوات والارض ردوا عليه والاجماع والنقل وهذا لا يمكن قضية انه يعرف قبله او بعد هذا لابد من النقل انتم تقولون هذه اشياء لابد من النقد - [00:20:13](#)

والقرآن اثبت ان عندنا العرش قبل قال تعالى وكان عرشه على الماء لما ذكر خلق السماوات والارض كان عرشه على الماء ان قبل خلق السماوات والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر عنها - [00:20:34](#)

انتم خالفتم جعلتم خلق اذا قلتم ان المراد استوى بمعنى خلق والله يقول خلق السماوات والارض ثم استوى العرش جعلت خلق العرش بعد السماوات والنقل دل على انه وهذا لا يمكن النقد. لانه خبر مجرد - [00:20:49](#)

دل على امر العرش قبل السموات وان قلتم انها بمعنى استولى يلزم من ذلك ان يكون القوق غير مستو عليه لذلك. ثم استولى عليه وفروا من شيء هين وهو ان يقال استواء يليق بجلاله - [00:21:09](#)

على الحقيقة الى شيء فظيع. كما يقال نعم قال فان كذبنا العلامة عنا النقل لا يمكن اثباته الا بالعقل. شفت كيف؟ والنقل لا يمكن اثباته الا بالعقل ان كذبنا العقل ايوه مع ان النقل لا يمكن اثباته الا بالعقل فان الطريق الى اثبات الصانع ومعرفة النبوة ليس الا - [00:21:29](#)

العقل الكذب بيت النقل الصانع والنبوة العقل من من الادلة العقل من الادلة. لذلك امر الله بالتفكر قل سيروا في الارض فانظروا ها ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الاالباب. آيات على وحدانية - [00:21:56](#)

وقدرته هذا من من العقل لكن منها ايضا الفطرة فطرة الله التي فطر الناس عليها ومنها كذلك ما يظهر على ايدي انبيائه. من الوقائع الحسية من الآيات التي يسمونها المعجزات - [00:22:20](#)

ومنها موافقة ما يخبرون به ما يخبرون به الانبياء موافقته مما يقع المستقبل ومنها ما يصدق بعضهم بعضا مما في الكتب وهكذا الدلائل كثيرة ليست فقط مبنية عليها العقد كذلك خلق الله - [00:22:46](#)

للخلق دليل على وجود اثبات الصانع وقدرته واحكامه. وليس مجرد هذه في العقل حسية منها ما هو حسي يدرك بالحس يقهر العقل قهرا بالضرورة كونه يحصرها فقط معرفة اثبات الصانع ومعرفة النبوة ليس الا العقل هذا غير صحيح - [00:23:20](#)

ان كان يدري يقصد بالعقل الادراك فهذا وسيلة اما ان كان يقصد بالعقل هذه النظريات التي يعنونها وهذا هو مقاصدهم ها هذا ليس كل الناس يستعملوه الناس الذين بعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وبعث اليهم الانبياء - [00:23:49](#)

لم لم يستعملوا هذا ليس على سبيل النفي المطلق وانما لم يكن هذا الوسيلة انما منها ما هو بالواقع ومنهم معرفتهم بصدقه صلى الله عليه وسلم ومنها ما هو بالآيات الظاهر ومنها ما هو موافقة الفطرة التي فطر عليه - [00:24:11](#)

العقلية التي استعملوها هذا هم هذا هو ايه هذا مقصوده القوانين هم التي جعلوها وليس فقط العقل الادراكي عقل ادراكي يعني يوجد فيه وكذلك من العقل الادراكي او اللي هو تركيب الاشياء على بعضها وجد في بعض الناس مثل ما قال الاعرابي البعض يدل على البعير - [00:24:32](#)

والاثر يدل على المسير اسمها ذات افلاك وكذا وارض فجاج لا تدل على الخالق عز وجل هذا من العقل نظري العقل النظري وحينئذ يكون صح النقل متفرعة على ما يجوز فساده وبطلانه - [00:24:59](#)

لا حول ولا قوة الا بالله ولذلك هم بناء على هذا الاصل وقالوا اذا جاءنا دليل يتعلق الله عز وجل اسمائه وصفاته ينظر فيه ينظر فيه من جهة النقل فان كان قطعي الثبوت - [00:25:26](#)

في القرآن او متواترين قطعية ثبوت ونظر في ونظرنا في دلالة قطعية الدلالة فان كانت صريحة ها نظرنا مع موافقة العقل اذا

تعارض النقل والعقل ننظر العقل مقدم ما يمكن عليه تقديم. فننظر في دلالة - 00:25:58

الثبوت وان كان ثابتا قطعاً نظرنا في دلالته ان كانت دلالتها قطعية هنا صار التعارض بيننا ان كانت ظنية بمعنى محتمل ان المراد به نوع من المجاز صرفناه الى المجاز - 00:26:31

لانه يقول لا يجوز رد العقل لكن يجوز رد النقل اما بانه يكون غير ثابت او الكلام ترى في الصحيح في النقل الصحيح حيث يصير عليه احتمال انه وهم نظرنا في دلالته - 00:26:49

وثبوت الدلالة ام القطعية والنية فان كان فيه نوع من المجاز اول ما اذا امكن التأويل فان لم يمكن التأويل مثل قوله تبارك وتعالى تلك عشرة كاملة قطعت صيام ثلاثة ايام في الحج وسبع درجات - 00:27:10

محتمل انها ثلاثة في الحج او سبعة اذا رجعت. احتم. لما قال يعني مع ظاهرها انه عشرة لكن قد يدخل المؤول فيقول في الرجوع سبعة وفي البطن. يكفي احدهما يكفي عن الآخر - 00:27:31

وقال تلك عشرة كاملة قطعت اذني. هذا الاحتمال الضعيف في الدلالة النقلية المتظاهرة كلها تدل على حقيقة الامر على دلالة قطعية. قالوا لكن اذا تعارض قدمنا النقل ورددنا العقل لماذا؟ اذا قدمنا النقل - 00:27:48

هل العقل ابطلنا العقل واذا ابطلنا العقل الدرامي العقلية رجع ذلك على ابطال النقي النقل واذا العقل واذا خطأناه كان هو دلنا على الرسول على صدق الرسول فاذا قلنا ان العقل فيه خلل معناته ان الاستدلال الاول - 00:28:11

كذب غير صحيح. الرسول لا يتوقف على عقلياتهم هذه عقلياتهم هذه لكان لكلام ابي جهل واضرا به افتراض على الرسول صلى الله عليه وسلم كان لها حجة اليس كذلك ما قالوا في عقلياتهم لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم - 00:28:36

يقسمون رحمة ربك هذه عقليتهم لكن عقليتهم او لو كان اباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون. الله قال لا يعقلون. لو كانوا يعقلون ما يعبدون الاصنام واضح؟ عقليتهم هذه ليست هي الاصل - 00:28:59

احسن الله اليك فاذا لا يكون العقل مقطوع الصحة. هذا عندهم. ايوه. الصحة. مقطوع الصحة فاذا تصحيح النقل يرد العقل ويتضمن النقل هذا هو يقول اذا صححنا النقل دلالة النقل انه استوى على ظاهره على ذلك يرد العقل - 00:29:19

الذي لان العقل عندهم ينفي الصفات لاجل ينفيوا المشابهة لكن يقول هذا تصحيح يتضمن القدر في النقل نفسه. مثل ما ذكرنا قبل قليل. نعم. واما وما ادى ثبوته الى انتفائه - 00:29:47

كان باطلا وتعين تأويل النقد. لابد من التأويل هذا غير صحي فان هناك امور لا يمكن تأويلها للمجاز فيها مدخل لا يمكن فاذا الدليل السمعي لا يفيد اليقين بوجود مدلوله بشرط الا بشرط ان لا يوجد دليل عقلي - 00:30:05

على خلاف غيره. شفت كيف هذا هم الدليل السمعي لا يفيد اليقين الا اذا لم يعارضه العقد هذا هو اعوذ بالله او في الاشياء التي لا مدخل للعقل فيها. مثل الاخبار الموردة - 00:30:29

تسعة عشر عليها تسعة عشر يقول ما يمكن العقل يدرك ذلك فاذا نصدق بانه العقل ليس له مدخل لا يكون الدليل النقلى مفيدا للمطلوب الا اذ بينا انه ليس في العقل ما يقتضي خلاف ظاهره - 00:30:45

ولا سبيل لنا الى اثبات ذلك الا من وجهين اما ان نقيم دلالة عقلية على صحة ما اشعر به ظاهر الدليل النقلى. واضح متى نتقبل النقل اذا قامت دلالة نيئة عقلية تؤيده - 00:31:07

شفت كيف الخلق ان الله الخالق اثبتوها وجود المخلوقات في القرآن الله خالق كل شيء ما تكفي عندهم دليل ايناس يستانس به لكن الذي دل عليه العقل يقولون ايش العقل دل على وجود الخالق المخلوقات يدل على وجود - 00:31:30

خالقة صفة الارادة اثبتوها. صفة العلم اثبتوها بالعقل مع انه موجود في القرآن الدلالات الكبيرة مع ذلك دلالتها الاصل العقل فقبلوا فلن قبلوا دلالة النقل لان العقل ايده يقولون كونه خلق المخلوقات يدل على انه مريد - 00:31:57

خلقها هذي دل على العقل وكونها مخلوقات محكمة متقنة دل على العلم فاذا اثبتوا العلم والارادة والخلق بهذا الطريق لذلك لا يتأولون هذا ما يقولون انه بكذا وبكذا يزعمون انهم دل عليها العقل - 00:32:29

وذلك المعتزلة ردت على هؤلاء وقالت انتم مشبهة. ردت على الاشعرية وقال انتم مشبهة. زعمتم انه مريد والمخلوقات مريدة زعمتم انه عليم والمخلوقات علم عليم بعلم يقولون والمخلوقات منها عليم - [00:33:02](#)

قال الله عز وجل فبشرناه بغلام عليم. عليم انتم تقولون ايه انه علي قالوا دلنا عليها العقل حتى حتى الذي دل عليه العقد اذا كان قضيتكم قضية التشبيهة زي ما التشبيه حتى ما تقول ان دل عليه العقل - [00:33:20](#)

القضية عندكم في نفي مدلولات النقل هو ايش لزوم التشبيه كما تقولون. طيب حتى من الدول العقلية فاذا انفوا اولوا العقليات خطأ لان القاعدة واحدة واذا كان المحذور واحد فيه سواء عقل او نقد - [00:33:45](#)

فما امكن الاجابة عنه في النقل في العقليات اجيبوا عنه في النقليات وذلك ماذا يقولون؟ يقولون ارادة لا تشبه ارادة المخلوق هل يليق بجلاله قولوا رحمة على ما يليق بجلاله - [00:34:10](#)

صفات بقية الصفات وحينئذ يصير الاستدلال بالنقل فضلا غير منتج اليه. لا حول زيادة ما هو اساس واما بان نزيغ ادلة المنكرين لما دله ظاهر النقل وذلك ضعيف لما بين من انه لا يلزم من فساد ما ذكروه الا ذكروه ان لا يكون هناك - [00:34:26](#)

هنالك معارض اصلا الا ان نقول انه لا دليل على هذه المعارضات فوجب نفيه لكن زيفنا هذه الطريقة يعني انتفاء الشيء لانتفاء دليله. او لو نقيم او نقيم دلالة قاطعة على ان المقدمة - [00:34:56](#)

غير معارضة لهذا النص ولا الاخرى وحينئذ يحتاج الى اقامة دلالة على ان كل على ان كل واحدة من هذه المقدمات التي لا نهاية لها غير معارضة لهذا الظاهر. نعم - [00:35:18](#)

لو كانوا صدقوا بانه من عند الله اليقين قالوا كل هذا الكلام لكن المشكلة ان هؤلاء بقلوبهم زيغ واما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه من الفتنة وابتغاء تأويله - [00:35:38](#)

وقال تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم نسأل الله العافية والسلامة ولذلك حتى في السلوكيات والعمليات زائغون هؤلاء القوم منهم من اتهم بترك الصلاة كما ذكر في ترجمة بعض المتكلمين - [00:36:01](#)

ومنهم من شاكا بوجود الله ومنهم من كان فيه من التيه والكبر سهادة الذي ينقل عنها الشيخ هذا الكلام وصنف في عبادة النجوم النجوم كيف تعبدك يا صنعه لام احد - [00:36:25](#)

الملوك المشركية مما طلبت منه ذاك والتقرب اليها التعامل معها وسؤالها. نسأل الله العافية والسلامة لأنه في نهاية نسأل الله العافية والسلامة زيغ القلوب وثبت انه لا يمكن حصول اليقين بعدم ما يقي خلاف الدليل النقلي. لا حول ولا قوة شفت كيف؟ هذا هو. النهاية يقول - [00:36:50](#)

كل ما يقتضي خلاف الدليل العقلي لا يحصل به اليقظ هي الان الغريب لو سمعه من الرسول مثل ما سمع الصحابة لا من الرسول ماذا؟ ماذا يقول هل سيكون معهم مع المسلمين او يكون معا - [00:37:24](#)

المعارضين ويكون من المكالف الكافرين والمعارضين صراحة القسمة الثلاثية ان كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون الذين سلموا بكل ما يقول به ويصدقون ها حتى يقول الرجل منهم - [00:37:42](#)

اني لاجد ريح الجنة من قوة اليقين يرى ان هذا هذه القتلى دون جبل هو صديقي ومنهم من المنافقين يقول يعدنا محمد كشرى كسرى وفاء فارس والروم ونحن لا نستطيع احدا ان يذهب الى ان يقضي حاجته - [00:38:00](#)

منافق الايمان لما ضرب يوم حفر الخندق وضحك وقال رأيت كنوز كسرى ورقد هذا يعيدهم وهذا يعدهم موكا انزل الله في المؤمنين ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله - [00:38:25](#)

لان الله وعده سيأتيهم الاعداء من كل صوب وانهم يمتحنون يبتلون ثم ينصرون هذا هو دين الله واولئك ماذا قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا والكفار حالهم معروفة اذا من امثال هؤلاء لو كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:53](#)

هل سيكون مثل الذين يقولون سمعنا واطعنا هذا هو الواقع انهم يعارضون اقوال الرسول صلى الله عليه وسلم اليس هذا هو المقصود الاعرابي يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم بقوله يقول عجب ربك اذا - [00:39:15](#)

ضحك ربنا الى كذا فيقول اويضحك ربنا يا رسول الله؟ قال نعم. اذا لن نعدم ان نعدم من رب يضحك خيرا قال لها النبي صلى الله عليه وسلم ليس على ظاهره - [00:39:37](#)

وهكذا الجارية قال لها اين الله في السماء قال من امن قالت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة. هم يقولون لا الرسول ما ما قال لها ويقولون من قال ان الله كافر - [00:39:50](#)

ولا تسأل باين الله الحديث في صحيح مسلم ضعيف تلقته الامة بالقبول في موطأ مالي منهم من رده ومنهم من تأول طيب والله يقول اه امنتم من في السماء. طيب - [00:40:05](#)

العلو بما ان السماء للعلو قالوا لا هؤلاء لا يؤمنون حقيقة الامر لذلك لا تستغرب ما المخالفات وانكار اشياء والقوف السلوكيات السيئة الشرك عبادة النجوم هذي خرافات عبادة القبور. هذه دخلت منها على هولا - [00:40:27](#)

اعوذ بالله من وثبت الدليل النقلي تتوقف افادته لليقين على مقدمة غير دينية وهي عدم دليل ان عقلي وكل ما تنبني صحته على ما لا يكون يقينا يقينا وثبت ان الدليل النقلي هو من هذا ثبت ان الدليل النقلي من هذا القسم. لا يكون مفيدا لليقين - [00:40:52](#)

قال وهذا بخلاف الادلة العقلية فانها مركبة مقدمات لا يكفي هذا مقطع يعني فيه نوع استقلال يمكن الوقوف عليه اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:41:19](#)